

التوكيد

I - تحديد الظاهرة اللغوية وملاحظتها:

1 - جرد الأمثلة:

أ - المجموعة (1):

- قرأت الكثير الكثير من القصص.
- انتبه انتبه إن السرعة تقتل.
- الصبر جميل الصبر جميل.
- بادروا بادروا إلى العمل الجاد.
- إن إن طاعة الله واجبة.

ب - المجموعة (2):

- تعودت على الجلوس في المكان نفسه.
- يتصرف الناس عامتهم وفق العادات.
- حضر التلميذ الناجح عينه.
- إن الأمهات جميعهن يحبن أولادهن.
- ما أجمل أن ينعم العبد في ظل طاعة الله العمر كله.
- حديث الوادي والسفر كلاهما ليس له نهاية.
- التلميذتان كلتاهاما نجحتا.

2 - تحديد الظاهرة:

إذا تأملنا الأمثلة بكلتا المجموعتين نجد أن:

- ✓ كلا من الاسم والفعل والجملة سواء الاسمية أو الفعلية قد تؤكد بالتكرار اللفظي كما حدث بجمل المجموعة (1).
 - ✓ المعنى في الجمل قد تكرر كما حدث بجمل المجموعة (2).
- إذن من خلال الأمثلة المدرجة نتحدث عن ظاهرة التوكيد.

II - الوصف والتحليل:

1 - تعريف التوكيد:

من خلال التحديد السابق للظاهرة نجد أن التوكيد هو من التوابع التي تزيل الغموض عما قبلها (المؤكد) وتتبعه من الناحية الإعرابية.

استنتاج:

التوكيد تابع يذكر بعد المؤكد لرفع احتمال السهو أو الخطأ، ويتبع المؤكد في إعرابه.

2 - أقسام التوكيد:

أ - التوكيد اللفظي:

التراكيب	المؤكد	حكمه	التوكيد	نوعه	حكمه
قرأت الكثير الكثير من القصص.	الكثير	النصب	الكثير	لفظي	النصب
انتبه انتبه إن السرعة تقتل.	انتبه	العزم	انتبه	لفظي	العزم
الصبر جميل الصبر جميل.	الصبر جميل	العزم	الصبر جميل	لفظي	العزم
بادروا بادروا إلى العمل الجاد.	بادروا	العزم	بادروا	لفظي	العزم
إن إن طاعة الله واجبة.	إن	العزم	إن	لفظي	العزم

ب - التوكيد المعنوي:

التراكيب	المؤكد	التوكيد	حكمه	نوعه
تعودت على الجلوس في المكان نفسه.	المكان	نفسه	الرفع	معنوي
يتصرف الناس عامتهم وفق العادات.	الناس	عامة	الرفع	معنوي
حضر التلميذ الناجح عينه.	التلميذ	عينه	الرفع	معنوي
إن الأمهات جميعهن يحبن أولادهن.	الأمهات	جميع	النصب	معنوي
ما أجمل أن ينعم العبد في ظل طاعة الله العمر كله.	العمر	كل	النصب	معنوي
حديث الوادي والسفر كلاهما ليس له نهاية.	حديث الوادي	كلاهما	الرفع	معنوي
التلميذتان كلتاها نجحتا.	التلميذتان	كلتاها	الرفع	معنوي

استنتاج:

التوكيد نوعان:

1. توكيد لفظي: ويكون بتكرار اللفظ سواء أكان اسما، أم فعلا، أم ضميرا، أم حرفا، أم جملة.
 2. توكيد معنوي: ويكون بكلمات منها: نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا، ذات ...
- ✓ يجب أن يشتمل التوكيد على رابط يتبع المؤكد ويطابقه.
- ✓ يتبع التوكيد المؤكد في إعرابه.

ملاحظة:

التوكيد المعنوي يرتبط بضمير يعود على المؤكد.

استخلاص:

- ✓ التوكيد تابع يذكر في الكلام ليؤكد معنى سابقا ويرفع الغموض عن ذهن السامع.
- ✓ يطابق التوكيد المؤكد في حكمه الإعرابي رفعا أو نصبا أو جرا أو جزما.
- ينقسم التوكيد إلى قسمين:
- ✓ توكيد لفظي: ويكون بإعادة الكلمة أو الجملة.
- ✓ توكيد معنوي: ويكون بالفاظ: (نفس - عين - كل - جميع - عامة - كلا - كلتا ...)، بشرط أن تشتمل المؤكدات على ضمير يناسب المؤكد ويعود عليه.